الرفيق حجي زنار المثقف الذي وظف فكره لخدمة الشعب والوطن

منذ أن وجد الانسان وظهور الحضارة البشرية الى الوجود بدأ الصراع قائما بين قوى الخير والشر قوى السلام والطغيان، لكن أبرز ما انتجته البشرية في معمعان هذا الصراع الطويل والشاق هو ما احتوته عن قيم معنوية مقدسة، وكانت الشهادة والشهيد. وتاريخ الشعب الكردي يزخر بالشهادة والشهداء، بظهور حزب العمال الكردستاني اكتسبت هذه القيم معانيها الانسانية والوطنية الصحيحة.

والرفيق الشهيد حجي زنار واحد من أبناء هذا الشعب الذي جسد هذه القيم تحت راية حزب الشهداء، فهو ينتمي الى عائلة وطنية كادحة، عائلة الثوار الابطال، يوجد لديها العديد من الثوار،

تلقى الرفيق الشهيد تعليمه حتى الثانوية في منطقة اقامته ثم الدراسة الجامعية وأثناءها تعرف على فكر الحزب وبعد دراسة عميقة لادبيات الحزب والثورة ونقاشات جادة ومثمرة كان قراره التاريخي الواعي المقدس 1990 . حيث تلقى تدريبات سياسية وعسكرية في أكاديمية الشهيد معصوم قورقماز ثم انتقل الى ساحة الحرب الساخنة 1991 وهناك وظف الرفيق الشهيد كل معارفه العلمية والثقافية في خدمة شعبه ووطنه، حيث كان مثالا يحتذى بهفي الفكر والرأي والبسالة والجرأة وسرعة المبادرة ونكران الذات، شارك في الكثير من العمليات البطولية ضد الجيش التركي، انتقل الى ايالة سرحد وكان له شرف الشهادة في عملية بطولية جريئة على قمم جبل آكري 1994 وأضاء سراجا جديدا على سماء هذا الجبل الاشم الشامخ وانبتت زهرة جديدة في حقل الحرية المروي بدماء الشهداء.

عاش الشهيد زنار المثقف الواعي لمسؤولياته الوطنية والقومية

فعهدا للرفيق الشهيد أن تظل الراية التي حملتها مرفوعة حتى النصر و التحرير.

رفاق الدرب

لم ينشر في ملفات الشهداء